بنكه صاحبه ولما علم صلاح الدين ما اتفق من فتاجان سل
المقدم خطلبا الى البحر الى عمان فلما وصله قابله بالاجلال وانفقا
في المسير الى حطان فلقيهما بافوت النوبي ومطهر الدين فاغار
فاصطلحوا وسار واجمعا الى خطان فلما سمع خطان بذلك
ارتفع الى حصن فو ارتن واخلا زبيد ودخل المقدم خطلبا زبيد
وملكها في سنه اربع وتسعين وخمسمائه وكان خطلبا بعض جماعة ماسن
الهوس والاهواب وهو الرساق المتصل من جبل زبيد الى البحر
ثم ارسل حطان سرا وقال له انت اولى بالامر من عمر الزعسلي
ثم دخل زبيد محصا فسمع عمرو بذلك فسار بحسبه الى زبيد فحصرها
سنه ست وتسعين وخمسمائه وحرك ومات خطلبا واسم حطان
صاحب زبيد الى سنه تسع وتسعين وعلم الملك صلاح الدين
ما اتفق من الفساد ارسل اخاه الملك العزيز سيف الاسلام طغطكين
ثم دخل مكه فوجد بها الشريف فليته ابن مطاعم الهاشمي دخلها في
رمضان سنه تسع وتسعين وطاف بها وسعا وخلع على صاحب مكه
خلعه لم ير احسن منها وحمله ما معه من الجوهر العسكر الف فارس
ومن الرجاله خمسمائه وان الخلعه التي خلعها على الشريف سوى الف مثقال
وتوجه الى اليمن ووصل زبيد في اواخر السنه فخرج حطان في ولعانه مخلع

عليه وعلى عسكره وقال له انت اخي من بعد اخي ودخلا جميعا
زبيد فاقام معه اياما ثم ان حطان استاذن سيف الاسلام في
المسير الى الشام فاذن له فاخرج ما كان في خزانته الى الجامد وهي
ظاهر زبيد فامر بالحوطه عليه وحنق بعد ثلث لما له واما ياقوت
فسلم له حصن تعز ومعساره فارتحا امره واما مطهر الدين فهلك على
جبله فارسل الله من اخذه واما عمر الزعسلي فعمل سفينا عظيمه وسحن فيها
جميع ما ملكه من الصامت والناطق وتوجه بها الى العراق وملك سيف
الاسلام اليمن جميعه سهله ووعره ودخل اماكن ما دخلها احد قبله
بالسيف كجبال ملحان ووشان واضاب وزمله وحراز وحرب بيه
وبين الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه بن سليمان وقائع
عده على صنعاء واقام مده خمس سنين وصنعاء البست في مملكته
وفي سنه خمس وثمانين استولى على حصن كوكبان وكان حسن
السيره ودان له جميع اليمن وازال ملك بني حاتم ودخل صنعا
ودخل الحوف وصعده وسور زبيد سورا جديدا وسور صنعا
بعد ان سرق سورها على الجواب ورماها بالمعط في دوربها
ولما تم له الامر ودخل في خاطره الموت سلط على ملوكه ابوا [illegible]
وارسله الى البلاد العلما ومات في شهر شوال سنه ثلث وتسعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)